وجعلوا شركاء 1 بتقديم المجرور على المفعول الأول لأن الإنكار متوجه إلى الجعل لا إلى مطلق الجعل .

السادس أن يكون التقديم لإرادة التبكيت والتعجيب من حال المذكور كتقديم المفعول الثاني على الأول في قوله تعالى وجعلوا شركاء الجن 1 والأصل الجن شركاء وقدم لأن المقصود التوبيخ وتقديم الشركاء أبلغ في حصوله .

ومنه قوله تعالى في سورة يس وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى 2 وسنذكره .

السابع الاختصاص وذلك بتقديم المفعول والخبر والظرف والجار والمجرور ونحوها على الفعل كقوله تعالى إياك نعبد 3 أي نخصك بالعبادة فلا نعبد غيرك .

وقوله إن كنتم إياه تعبدون 4 أي إن كنتم تخصونه بالعبادة .

والخبر كقوله قال أراغب أنت عن آلهتي 5 وقوله وظنوا أنهم ما نعتهم حصونهم من ا 6 .

وأما تقديم الظرف ففيه تفصيل فإن كان في الإثبات دل على الاختصاص كقوله تعالى إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم 7 وكذلك له الملك وله الحمد 8 فإن ذلك يفيد اختصاص ذلك با تعالى وقوله لإلى ا تحشرون 9